

110 درس التفسير - سورة البقرة 771 - 881

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله - 00:00:00
له فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما كثيرا - 00:00:35

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما ينفعنا وتنفعنا رب ارزقنا بصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل. اما بعد اخواي الدرس الماضي كان الحديث عن قوله عز وجل ان الصفا والمروة - 00:00:49
من شعائر الله الى نهاية هذا الرابع. في قوله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله ان الصفا كما جمل ابي قبيس والمروة جبل وقوعان هو السعي بينهما لكن في تقديم الصفا على المروة يدل على ما - 00:01:14
هذا يعني في السعي انا انه تجب البداءة بالصفا. وقد يقول معروف ان الواو لا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل فما الدليل على ان الواو هنا للتترتيب؟ قوله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم نحو الصفا - 00:01:41

وهو يتلو هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله قال ابدأ بما بدأ الله به. في رواية وفي غير صحيح ابدأوا بما بدأ الله به. وعليه فلو ان شخصا بدأ بالمروة فما الحكم؟ يسقط - 00:02:09
هذا الشوط اللي بدأ من المروءة يسقط. ولا يعتبر سعيه الا من الشوط الثاني من الصفا وعليه فيسقط هذا الشوط اه يسعى كم شوط اذا؟ ثمانية طيب انيس هذا في في زيادة عن الحد؟ لا ما في زيادة. لأن الشوط الاول لا غير. ما لاغي ما اعتبر. ان صافه متى من شعائر الله - 00:02:29

كيف من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه يطوف بماء المفهوم يكون المقرر في الاصول يعني نفي الجناح عن شيء يدل على ابنته فهل المراد به دون الاباحة؟ حتى يكون السعي مباحا؟ لا. هذا الذي فهمه من يا اخوان؟ عروة بن الزبير - 00:03:01
ثم سأل خالته عائشة رضي الله عنها قالت بئس ما فهمت يا ابن اختي. لو كانت كما قلت لك انت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما ثم ذكرت سببا من الاسباب التي ذكرت - 00:03:23

وهو ان الانصار كانوا اذا اهلوا لمنات الطاغية وهو صنم لا يسعون بين الصفا والمروة لا يسعون بين الصفا والمروة لذلك الصحابة تحرجو من السعي بينهما وعن الله يسأل انه سئل رضي الله عنه وارضاه عن ذلك - 00:03:42

فذكر ان السعي كان من عمل الجاهلية كانوا يسعون بينهما فلما جاء اسلام امسكنا عن السعي وكيل ان على الصفا اساف وعلى المروة نائلة ومن سخف عقول المشركين والانسان اذا اعرض - 00:04:09

عن الطريق القويم والصراط المستقيم يقع في متأهات وفي امور ما تقبلها اتفه العقول يزعمون ان رجل كان يحب امرأة اسمها نائلة وانهما التقى في جوف الكعبة. وانه خبث بها عيادة بالله. وانهما مسخا صخرتين - 00:04:36

موسيقي سهرتين فاخرجوهما وجعلوا احدهما على الصفا والموساف والثاني على نائلة كما تقول الحكاية حكاية خرافة على كل حال يعني مسخ صخرة ثم لما مسخ صخرة يتخذ لها والعياذ بالله - 00:05:01
المقصود ان من الاسباب ما كان موجودا في الجahلية فترجع الناس من السعي بينهما فنزلت الآية في نفي الجناح وليس بالمقصود به الاباحة. وانما المقصود به ماذا يا اخوان؟ رفع - 00:05:23

تهم الجناح ثم يأتي الحكم بعد ذلك من ادلة خارجية مقابلات النصوص على وجوب السعي باعتباره ركنا عند كثير من اهل العلم ومن الادلة هذه الاية الدلالة فيها على وجوب السعي؟ نعم شاعر له ان الصفا والمروءة من شعائر الله. واذ كانت من شعائر الله فالواجب تعظيمه - 00:05:42

لقوله عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لهذا نظير يا اخواني في القرآن في نفي الجناح وان المقصود به رفع التوهם وليس الاباحة اين قصر الصلاة - 00:06:13

في قوله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ومعلوم ان القصر من الصلاة ليس مباحا بل هو مستحب فذهب ابو حنيفة رحمه الله الى القول بوجوبه - 00:06:35

ولم يقل احد ان نفي الجناح هنا في القصر يدل على اباحتة فمن تطوع خير فهو خير له وان تصوموا خيرا. خير اه عفوا اه فلا جناح ان يطوف بها ومن تطوع خيرا - 00:06:53

ان الله شاكر علیم من تطوع خيرا يا اخوان تفید العموم فمودت ذلك نکرة في سياق الشرط والنکرة في سياق الشرط تفید الامور ان تبدوا شيئا او تخفوه شيئا نکره في ساق الشام اي شيء - 00:07:11

من عمل صالحًا فلنفسه اي عمل صالح وهنا قول من تطوع خيرا فان الله شاكر علیم ففيه الحث على التطوع في الاعمال كلها. وهذه التطوع في هذه الاية مرادا به ما هو مصطلح - 00:07:36

عند اهل العلم ولكنه نعم التقرب الى الله سبحانه وتعالى بفعل سواء كانت واجبة او مستحبة وقوله فان الله شاكر علیم فيه حث على الاجتهاد في العمل الصالح فما في ذلك - 00:07:55

ان الله شاكر. يشكر له عمله ذلك وشكرا له عمله فذلك ففيه حث على الاجتهاد فيه. ثم ايضا قوله علیم. يعني عالم به وسوف يجازيه عليه او فرجه. ثم قال عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم - 00:08:18

الله قيل ان الاية نزلت في من اليهود الذين كتموا خبر النبي صلی الله علیه وسلم وهو عندهم في التوراة. ولكن هل هي خاصة بهم عامة ما الدليل على العموم - 00:08:46

ان الذين يكتمون ما انزلنا. الدليل لا بابي دليل يا اخوان الاية اسم موصول الاسم الموصول من صيغ العموم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. اللهم اجعلنا جميعا منهم - 00:09:08

الذين امنوا جميعهم فلزم موصول يدل على ماذا العموم ويدل ايضا على التعليل. نحتاج هالقواعد يا اخواني والتيسير ان الذين يكتمون ما انزلنا الى ان قالوا اولئك يلعنهم الله. لماذا لعنهم الله - 00:09:32

لماذا يا اخوان لانهم كتموا ما انزل الله او ما انزلنا من بيانات والهدى فالاسم الاصول هنا افاد العموم من ناحية وافاد التعليل من ناحية اخرى من بعد ما بيناه الناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله - 00:09:56

ويلعنهم العيون آآ في هذه الاية التفات يا اخوان التفات والالتفاتات يا اخواني في القرآن موجود وهو لون من البيان والبلاغة وله غرض هنا قال الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك - 00:10:15

موج التفات انتقل من ضمير المتكلم الى الاسم الظاهر طيب ما المراد بهذا الالتفاتات؟ اولئك يلعنهم الله ما قال اولئك نلعنهم هكذا. هم بيان خطورة هذا الامر تعظيم الله عز وجل - 00:10:44

اذ ذكر اسمه ظاهرا وبيان خطورة هذا الصنيع ويلعنهم اللعنون من اللعنون قال في الاية التي بعدها اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم - 00:11:06

وانا تواب الرحيم الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا كما ذكر اخوانكم قبل ان يذكر الله سبحانه وتعالى جرما حتى ولو كان كفرا الا ويذكر بعده ماذا تأملوا هذا في اي القرآن - 00:11:35

وهذا من واسع فضله سبحانه وبحمده ورأفته بعباده فمن كتم ما انزل الله عز وجل ثم تاب واصلح وبين فان الله يتوب عليه تاب اقلع

وندم وعزم عزم على الا يعود - 00:12:02

واصلاح هل الاصلاح اصلاح الانسان حاله واقناعه عن وما يصدر منه من الذنوب هل هو شرط لصحة التوبة او شرط لكمالها قيل بذلك.
قيل شرط الكمال وهذا يتخرج على قول من يقول انه لا يشترط في قبول التوبة من ذنب - 00:12:27

انا التوبة من من جميع الذنوب هذا يقول به بعض العلماء لم يقول لا خلاص اذا تاب من ذنب تاب الله عليه. حتى ولو بقيت عنده
ذنوب اخر فان نصح العمل كله واصلاح الانسان حاله - 00:12:59

امر مطلوب وهو لا شك علامه على صدق التوبة وصحتها ولعله ايضا ان يكون علامه على قبولها من الله عز وجل ومن يقول بأنه لا
تصح توبته من ذنب ما دام مقيمها على ذنب اخر يقول ان الاصلاح - 00:13:16

شرط نعم صحة التوبة فالا بد ان يقلع من جميع الذنوب ويصلح يصلح حاله لله على عباده توبة فما هما قبول التوبة وقبلها توفيقه
لتوبة التوفيق يا اخوان للتوبة عظيم كم من انسان يتمنى ويتمني ويراود نفسه ان يتوب ولكن ما يوفق - 00:13:38

فالتفوقيق للتوبة توبة ثم قبولها بعد ذلك ايضا قال عز وجل ثم تاب عليهم يتوبوا كيف يتوبوا انتهى الامر اذا اش معنى
تاب عليهم يعني وفهم للتوبة. لأن يجري ان يتوبوا فاذا تابوا تاب الله تعالى عليهم - 00:14:07

هنا شرط يا اخوان في التوبة من من كتم العلم شرط خاص ما هو بيان وكتم هيك فيه يتوب ويصلح وخلاص. وهذا الامر الذي كتمه
ما يزال ما يزال كاتما له مخفيا له - 00:14:36

لابد ان يبيين ما كتبه ويرى ذمته من كتم العلم ببيانه قال تعالى اذا قضى الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه
وقد اخذ الميثاق على اهل الكتاب - 00:14:53

ان يبيينوا الكتاب ولا يكتمونه كما اخذ على هذه الامة ايضا فهناك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. ختم الایات بالاسماء الحسنى يا
اخوانى علم جليل عظيم وهناك ارتباط بين الاية وبين - 00:15:14

الاسم الذى ختمت به وارتباط بين ما بين الاسمين وانا التواب الرحيم التوأم يتضمن صفة التوبة والرحيم يتضمن صفة ماذا صفة
الرحمة. اذا ثبتت الاسم ثانيا ثبتت ما تضمنه من الصفة لان القاعدة في الاسماء الحسنى ان كل اسم - 00:15:38

يتضمن صفة. ثالثا ونلفت الحكم بهذين الاسمين والاثر بهذين الاسمين وهو انه تعالى يتوب التائبين ويرحمه ومن رحمته
توفيقهم للتوبة وقبولها منهم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:16:08
النعمه من الله ما معناها الطرد والابعاد من رحمته عز وجل. ولهذا كان امرها شديد خطير ان يطرد الله تعالى عبدا من رحمته. ومن
الناس الدعاء الدعاء يعني يدعو على من لعنه - 00:16:35

يؤمن بالله بالطرد والابعاد من رحمة الله ولهذا كان الا عن شديدا ووردت النصوص النهي عنه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن المؤمن كقتله وقال لا يكون اللاعون - 00:16:54

شوف اه ولا شهداء يوم القيمة يكون لعن على لسانه دائمًا يلعن كل شيء يلعن حتى الجمادات احيانا عيادة بالله اذا سهل اللعن على
لسان الانسان اصبح اللعن على لسانه في في كل شيء. من يوجه اللعن ومن لا يدري لعن ام لم يلعن - 00:17:13

قد يكون جمادا وقد يلعن من حوله وقد يلعن نفسه عيادة بالله الواجب وهذا الامر وانكاره على الناشئة لان اذا تعود الطفل على تعود
على هذا الشيء وتعود عليه وصار اي موقف يمر الانسان - 00:17:34

يرده اللعن عيادة بالله ان الذين كفروا وموتو وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة لماذا استحقوا هذا الوعيد الشديد؟ لماذا لاما
لائهم كفروا. اذا الاسلام ايش لانهم كفروا عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وهنا قالوا اولئك عليهم لعنة الله والملائكة جل
اسمهم - 00:17:58

هناك قال اولئك يلعنهم الله ويلعنهم دائمًا. ما الفرق بين الجملتين يا اخوان الاولون جملة فعلية والثانية اسمية وما الفرق بينهما
الجملة الاسمية تدل على الثبوت والدowam. وهذا في القرآن كثير يا اخوان - 00:18:26

اذا مررت بك الجملة الاسمية تأمل فيها. تدل على انها تدل على الدوام والاستمرار وهؤلاء ماتوا وهم كفار خلاص انتهى امره. وما اولئك

فيتجدد عليهم الان كلما حصل منهم كتم - 00:18:48

كلما وينهم تابوا تاب الله عليهم فاللعن لا يستمر لكنه معلم بعدم التوبة فإذا تابوا ارتفعوا خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم يظلون خالدين فيها يعني في اللعنة وقيل في النار - 00:19:05

في النار وبينهما تلازم ولا هم ينظرون معنى ينظرون اما من الانذار وهو الامهال اي لا يهملون ماتوا وهم كفاه لا مهلة لهم لا ينظر اليهم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. هذه الاية تتضمن امرا عظيمة - 00:19:28

وهو اثبات وحدانية الله عز وجل قد اثبت ان ربنا عز وجل جملتين. الجملة الاولى والحكم الله واحد وفيها افراد الله بالعبادة والجملة الثانية والتاكيد لها لا الله الا هو - 00:19:58

ثم قال الرحمن الرحيم. هذان الاسمان العظيمان الرحمن والرحيم اذا اجتمعوا كان لكل واحد منها واذا ورد احدهما منفرداً تضمن المعنى الاخر الرحمن اذا جاء منفرداً الرحمن علم القرآن المراد به به - 00:20:20

معنا الرحيم ومعنى الرحمن ايضاً لكن اذا سمع مع اسم الرحيم كما في قوله تعالى الرحمن الرحيم اريد بالرحمة ماذا صفتة سبحانه وتعالى التي يتتصف بها يعني من حيث قيام هذه الصفة - 00:20:44

به سبحانه وبحمده وبالرحيم نعم اصول رحمته وصول رحمته الى خلقه وتعالى الرحمن وصفاً وهو ايضاً الرحيم الذي وصلت رحمته الى كل شيء وهنا يذكر الله سبحانه وتعالى جملة من الادلة الدالة على وحدانيته. فاولها ما هو - 00:21:07

الرحمن الرحيم يا اخوان فهو سبحانه الرحمن المتصل بالرحمة والرحيم لعباده. اذا هو المستحق ان يعبد دون سواه ثم اقام عز وجل في الاية التي تليها جملة من الادلة كم دليل - 00:21:42

سبعة نظر اول شيء ما هو ان في خلق السماوات والارض وخلق السماوات والارض لا شك دليل عظيم السماوات والارض قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما قال ان في خلق السماوات والارض - 00:21:59

واختلاف الليل والنهار ليات لكن من الثاني واختلاف الليل والنهار ومعنا اختلاف في اليوم النهار نعم تعاقبها وتخالفهما وهو الذي جعل الليل والنهار خلقة يأتي هذا ويختلفه هذا ويأتي هذا ويختلفه هذا - 00:22:22

وايضاً اختلافهما من حيث الطول والقصر والحر والبرد والسودان وما البياض وما اشبه ذلك من هذه الاصفات وهذه اية كبيرة عظيمة يا اخوان لكن الناس عندما يألفون الشيء ويعتادونه لا ينتبهون لهم ولا يفكرون فيه. والا لو تفكروا في تعاقب الليل والنهار - 00:22:49

هذا الكون الهائل يتعاقب ليلاً ونهاره بنظام وانتظام بدبيع عجيب ما يختلف يا اخوان ثانية الان يعني الساعة هذه الساعات الدقيقة جداً تضبط على ساعة هذا الكون او الكون يضبط عليها - 00:23:17

هي تضبط على هذه الساعة العظمى هذا النظام والانتظام العجيب يا اخوان وتأملوا طول الليل كيف يطول في الشتاء وكيف يقصر في الصيف؟ وهذا الطول والقصر الذي لا يأتي دفعه واحدة لا - 00:23:39

ما يأتي دفعه واحدة ولو جاء دفعه واحدة لهلك الناس لكنه يأتي في مدة طويلة وانظر ورقة التقويم وتأمل كيف وفي هذه الايام ايها الذي يبدأ بالاخذ من الاحذ من الليلة والنهار نعم - 00:23:58

ونهار والنهار يقصر اربعة ايام في السنة يوم يكون اطول ليلة ويوم يكون اقصر ليلة ويومان يتساوى فيها الليل والنهار فيتسوى الليل والنهار في اول يوم من الخريف واول يوم من الربيع - 00:24:19

اول يوم من فصل الربيع والخريف يتتسوى الليل والنهار ويبلغ الليل طوله متى في فصل ويمضي النهار قصره في فصل فصل الصيف يعني اطول ليلة تكون في الشتاء تعقبها الليلة التي بعدها يبدأ النهار يأخذ من ايش - 00:24:43

من الليل وبالعطش في فصل الصيف في نظام مذخلق هذا الكون وهو لا يختلف ولا يتقدم ولا يتأخر ولا يحتاج الى مراقبة من احد ولا متابعة فهو الخالق وهو المالك وهو المدبر سبحانه وبحمده. الاية الثالثة - 00:25:12

التي تجري في البحر بما ينفع الناس. الفلك اية والبحر ماذا يا اخوان؟ البحر اية كبيرة ولو سكن هذا البحر لو سكنه خالقه ما مشى

عليه شيئاً اااهلي بعدها وما انزل الله من السماء مما كاما اية - 00:25:33

التي تجي وما انزل الله من السماء من ماء نعم هذه السحب التي تحمل هذه المياه الهائلة وتجري منها هذه الانهار السارحة. هي اية كبيرة عظيمة جدا وبعدها فاحيا به الارض بعد موتها. ينزل هذا ماء على ارض ميتة - 00:26:03

وذهب الفياض اللي يطلعونها الناس في وسط الربع ترى ليس فيها نبات ابدا. وان كان فيها فيها نباتات صيفية او فيها نباتات يابسة او كذا اذا جاءها المطر في موسمها انظر ماذا تنبت - 00:26:27

فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَةٍ كَمْ عَلَى الارضِ مِنَ الدَّوَابِ وَكَمْ فِي الْبَحْرِ مِنَ الدَّوَابِ - 00:26:44

يا اخوانى حتى قالوا البحر يعني الكائنات البحرية اكثر من الدواب الموجودة على وجه الارض وبعدها وتصريف وتصريف الرياح تأتى من الشمال ورياح تأتى من الجنوب وما بينهما تسمى ما بين الجهتين يسمىها العرب النسبة - 10:27:00

وتأتي من الشرق الصباح وتأتي من الغرب الدبور. ورياح تأتي والله سبحانه وتعالى هو الذي يوجهه لكم ان تقارنوا ما ان تفارقوها يا اخوان مفارقة بين الرياح اللي يعني الانسان صنعها - 00:27:39

الصلوة وهكذا ولا ما اخترعها وبين الرياح التي اوجدها ربنا. الواحد لما يعمل له مروحة يا اخوان يطلع منها هوا يطلع منها رياح لكن ما مداها امتار قليلة يا اخوان - 00:27:54

رياح تهوب من اقصى الجنوب رياح والسحاب المسخر - 00:28:11

انزل من السماء يعني والا فالسحاب بين السماء وبين 00:28:31

لایات حدثوها کم صارت یا اخوان هنی وحدة عدیتها وحدة نعم ثمان ایات في هذا في هذا السیاق الجميل العجیب واحد من
یبی یکتب عن هالایات یکتب صفحات تکفی عن هالآلیة هنی فلتغنی عنها الایة - 00:28:52

لكن من الذي يستفيد من الآيات نعم الذين يعقلون لآيات لقوم يعقلون. والعقل هنا ما هو عقل الرشد وليس عقلاً الأدراك قد يقول واحد الكفرة عندهم عقول وعندهم صنعوا وفعلوا وعملوا عندهم عقول - [00:29:43](#)

في ايات مطلوب يا اخوان - 00:30:06

والله تكفيه يا اخوان في معرفة ربہ - 00:30:28

السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها والا فاية واحدة وفي كل شيء له اية - 00:30:42

يتذمرون لقوم يعقلون لقوم يؤمنون. لقوم يسمعون - 00:31:05

من دون الله اندادا والند ما هو؟ - 00:31:21

الشبيه والنظير والمثيل يحبونهم كحب الله. هل الكفار يحبون الله عز وجل نعم اذا ما الذي اطاح بهم شركهم بالله عز وجل في المحبة. حيث احبووا الهتّهم كمحبة الله عز وجل - [00:31:37](#)

وَالَّذِينَ امْنَأُوا اشَدَ حِبًا لِللهِ اشَدَ حِبًا مِنْ مُشْرِكِينَ لِلَّهِ تَعَالَى وَمِنْ الْمُشْرِكِينَ ايْضًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَالْمُؤْمِنُونَ اشَدَ حِبًا وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَمُحَبَّةٌ يَا أَخْوَانِي هِيَ أَحَدُ رَكْنَيْنِ. تَقْرُومُ عَلَيْهِمَا - 00:31:58

يا اخوان العبادة ما هي العبادة التذلل لله عز وجل محبة وتعظيم الله عز وجل ابن القيم يقول عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده مع ذل عابده وما قضبانه - [00:32:21](#)

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميما يعني لعلموا ان القوة لله جميما وان الله شديد العذاب. سؤال هنا ما العلاقة بين الآيات الثلاث الاية الاولى والهكم الله واحد - [00:32:48](#)

والآية الثانية ان في خلق السماوات والارض. ما العلاقة بينهما بعد ان ذكر ماذا اولا ذكر اي نعم وحدانيته اقام الدلة عليها ثمانية من الدلة. هل الكفار ينكرون هذه الدلة - [00:33:09](#)

ابدا ان الله خالق وهو الرازق وهو المدير ولن سأله من خلقهم لا يقولن الله من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليكونن الله ومن يرزقكم من السماء والارض ما يملك السمع والبصر وما يخرج الحي من ميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر امره فسيقولون - [00:33:28](#)

الله طيب ومن ثم لا قبلها اذا اقاموا بتوحيد الربوبية فانه يلزمهم ان يقرروا بتوحيد الالوهية واذا كانوا متناقضين فان توحيد الربوبية يستلزم الاقرار بوحدانية الله والوهبيته. ولهذا قال افلا تتقون - [00:33:56](#)

فانا يؤفكون الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون فذكر توحيد الربوبية دليل على الوهبيته عز وجل وبالتالي يلزمهم ان يقرروا بوحدانية الله عز وجل والا كانوا متناقضين منفردين. ثم قال ومن الناس ها علاقة الاية - [00:34:23](#)

مع هذا البيان وهذه الدلة الواضحة الجلية البينة الظاهرة على وحدانية الله فمع ذلك من الناس من يعبد مع الله عز وجل لها اخر وماذا يعبد شجرا او حبرا او ملكا او نبيا ايا كان معبوده فعبادته مع الله عز وجل بباطنه - [00:34:45](#)

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب تبرأ الذين اتبعوا من الذين ماذا من الذين منهم بل وانكروا عبادتهم انكروا عبادتهم لهم الملائكة والانبياء والصالحون الذين يعبدون من دون الله عز وجل. ماذا يقولون يوم القيمة - [00:35:11](#) ويا معصوم جميعا سم يقول الملائكة اهؤلاءكم كانوا يبعدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يبعدون الجن اكثراهم بهم مؤمنون يتبرأ المعبد من وتقطعت بهم الاسباب. ما الاسباب - [00:35:45](#)

نعم الاسباب من الاسباب يقول ابن عباس المودة وهذا على سبيل التمثيل جميع العلائق انفصلت بصمات بينهم يوم القيمة وضلوا عنهم وغابوا عنهم وضل عنهم ما كانوا يدعون من دون الله وظنوا ما لهم من محصن - [00:36:07](#)

وقال الذين اتبعوا لو انا كرها لو هنا ما المراد بها اتمني تأتي بالتمني وتتأتي ايضا لو جاء زيد اكرمهه تقول فتأتي ايضا مصدرية ولها معانى كثيرة لو انا كرها فتنبرأ منهم كما تبرأ منا. قال الله عز وجل كذلك يريهم الله - [00:36:28](#)

اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يريهم الله تعالى اعمالهم التي يعملوها فيه الدنيا حسنات عليهم فيتحسرون ويتمنون ان لو رجعوا الى الدنيا قال الله عز وجل وما هم بخارجين من النار. يا ايها الناس وجود - [00:37:00](#)

نداء يا اخوان في الاعياد التنببيه وايضا الاهتمام بهذا الامر ان هذا الامر مهم ولهذا جاء النداء سواء كان نداء للناس او كان لمن وكان للمؤمنين يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا - [00:37:22](#)

وهذه ايات تدل على ان المسألة يا اخوان في الفقه قاعدة فقهية وهي ان الاصل الاشياء المنافع الاعيان المطاعم اه الحيوانات وما اشبه ذلك. الاصل فيها الحل والباحة في دليل ثاني - [00:37:44](#)

هو الذي خلق لكم ما في الارض وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه فمن يقول بالباحة فيها؟ هل يطالب بالدليل مع الاصل وانما يطالب بالدليل من - [00:38:10](#)

نعم الذي يخالف من يخالف فيقول لا هذا الشيء حرام يقول هات الدليل ثم قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين خطوات الشيطان انقت هذا كل معصية فهي - [00:38:28](#)

الشيطان. يخطو بها الانسان الشيطان مع هذا الانسان خطوة خطوة عبادا بالله وکأن هذا الذي يطيع الشيطان يتبعه ويكفو يكفو اثره خطوة وکانه يضع خطوته في خطوة الشيطان عبادا بالله - [00:38:46](#)

وقد ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى ان للشيطان مع الانسان خطوات فيبدأ اول ما يبدأ بماذا الكفر كمثل الشيطان لقول الانسان الكفر
فاذًا عجز انتقل الى البدعة اذا عجز - 00:39:07

طيب لماذا يبدأ بالبدعة الكبيرة نعم العلماء رحمهم الله يقولون البدعة احب الى الشيطان من المعصية لان صاحب المعصية مقر بانه
عاصي ويشرك ان يتوب اما صاحب البدعة لا يكابر - 00:39:25

ويرى انه على حق. ولهذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله احتجز التوبة عن كل صاحب بدعة قل ان يتوب المبتعد عيادة
بالله اذا عجز عنه في الكبيرة - 00:39:44

اتاه في ايش الصغيرة هذه شيء شيء بسيط شيء سهل. كما ويختنقن هذا الانسان وحتى تتكاثر عليه كما قال ايها ومحقرات الذنوب
عجز عنه في الصغار ايضا الرجل ما شاء الله - 00:40:00

على سبيل الاستقامة خير اتاه بماذا الفضول المباحثات يتتوسع في المباحثات اشياء مباحة ما يستطيع احد ان ينكرها عليه لكن كل
وقته في هذه المباحثات رايج وجاي وفي استراحات روحات وجيات - 00:40:16

فيضيع الوقت النفيس بالعمل الرخيص وتروح اوقاتها هكذا عجز عنه في باب الصغار يأتي بايه اشغاله في المفضول عن الفاضل كان
رجل يعمل في اعمال الخير ويتصال بالقراء ويدهب الى كذا كذا وكذا - 00:40:36

يصلی على الجنائز ويروح المقابر اعمال طيبة لكنه يضيع بسببها طلب فيقال يا اخي حضر درسا او دروسا استفد الحمد لله
انا على خير نقول نعم انت على خير - 00:41:03

لكن نأمرك بما هو ايش وانفع لك ما هو انفع لك طلب العلم وحضور دروس العلم اخواني لو لم يكن في حضور درس العلم الا انهم
ال القوم كما قال ربنا عز وجل فيما رواه عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:25

قال لهم وقال اه انا لله سيئة ملائكة سيدة حين الى ان قال آآي عظموك قال رأوني يطلبون الجنة يسألون قال قال اشهدكم باني قد
غفرت لهم. قالوا ان فيهم فلانا ليس منهم انما جاء لحالى - 00:41:48

شيء واحد لحاجة وبيبي إنسان جالس وجلس معه ينتظر متى يرضى قال عز وجل هم القوم لا يشقى به. حتى هذا الذي جاء لحاجة.
وجلس وحضر درس علم غفر له بمجرد حضوره وهو هذا جلوسه. وهذه مسألة يقع فيها يا اخواني - 00:42:08

الإخوان المنتسبين للخير وهي التشاوم بالمفضول عن الفاضل يحس انه على خير هو صحيح هذا هو على خير لكن لو انه عمل ما هو
اولى واتم واكملا من هذا الخير - 00:42:30

لك انا خيرا له واحسن. هناك مسألة ما ذكرها ابن القيم رحمة الله هنا طيب اذا عجز عنه مع انه هذى نادرة وعزيزه ان يعجز من هذا
الجانب. لكن لو عجز عنه ورأى ان الرجل ما شاء الله يبادر الى الاعمال الفاضلة. ويسابق اليها ويحرص عليها - 00:42:43

يأتيه في ماذا في باب القلوب يجره الى الغلو ويوقعه فيه فيه فيهلك من حيث لا يشعر عيادة بالله انما يأمركم بالسوء والفحشاء ولا
تبعوا الخطوة شيء انه لكم عدو مبين وهذا لان ان - 00:43:04

تدل على ماذا لانه عدو لكم بين العداوة مبينها مظهرها لان الشيطان يا اخوان لما جاء الى الابوين جاءهما بتظاهر بالنصح حتى
اقسم له قاسمها اني لك ما لمن الناصحين - 00:43:25

قال العلماء من الاسباب التي اوقعت للابوين في اكل الشجرة انهم ظن ان احدا لا يقسم بالله الا صادق لكن في عداوته للذرية عداوة
سافرة معلنة. ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض. في اخرى قد لا يقدر لهم صراطك المستقيم. قاطع طريق - 00:43:48

يقطع الطريق على كل انسان وعدناهم في طريقه. كلما اراد خير قعد لهم في طريقه. فان تعود واستعاد بالله منه انا بالله عليه حفظه
الله منه حماه ووقاها وايضا سبب ثانى ما هو - 00:44:13

انما يأمركم بالسوء والفحشاء هذا حال من اطاع شيطانه يقع في السوء وهو ما يسوءه ويقع في الفحشاء والفحشاء اذا افدت فما
المراد بها ما فحش وغلظ من قول او عمل - 00:44:33

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هل في هذه الاية تدرج يا اخوان بدأ بسوء ثم ما هو اشد ثم ما هو اشد وهو القول على الله بغير

واذا قيل لهم فاتبعوا ما انزل الله قالوا بل اتبعوا ما الفين ما وجدنا عليه ابائنا اولو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. حتى ولو كان اباوهم ليس عندهم ذرة عقل - 00:45:08

والعقل هنا ما هو ولا هم ايضا يهتدون ومع ذلك يتبعون اهواءهم وهذه احدى الشبه التي يقذف بها الشيطان في قلوب المشركين آيا صرنا على كفرهم ويکابرُون ويعاندون انكم اذا تركتم آلة ابائكم فانما تقدحون - 00:45:24

فيهم وتسبونهم وتائبونهم ثم قال بعدها ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع بما لا يسمع الا دعاء. ايش معنى ينفع؟ يعني يعني ينادي من لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لائق اختلاف يا اخوان في معنى هذه الآية على قولين مشهورين - 00:45:51

القول الاول انا يعني هؤلاء الكفار شبها بمن بالغنم والداعي الذي يدعوه بنا الخير شبه به الراعي الذي يرعى غنمه فكان من يدعوه الى الخير كانه راع ينفع لغنه غنمه لا تعقل منه الا - 00:46:18

دعاء نداء طيب شو الفرق بين الدعاء والنداء هنا في الغنم يقول دعاء الماشية اذا كان اذا كان الهمس واهل الماشية يسمونها يا اخوان بالاسماء يسمون بعض مواشיהם خاصة الدابة التي لهم تساقون فيها - 00:46:45

في راحلته ناقته غنم قليلة يسمى هذى واذا سماها تجيئه لما تجيئه ها تلتفت اليه. لكنها ما تعقل الا دعاء ونداء لعموم البهائم اذا هنا شبه الله عز وجل هؤلاء الكفار بالبهائم بالغنم - 00:47:10

وشبه الداعي لهم براعي الغنم هذا قول وهذا القول حقيقة يعني يرد في القرآن كثيرا ان الله تعالى يشبههم بهيمة انهم الا كمن عمل بالمضل. القول الثاني ان المشركون هؤلاء مع اصنامهم - 00:47:31

راعي الغنم. اذا كانت الغنم لا تعي من ربها شيئا. فان الاصنام لا تفقه من داعبها شيئا فلأي معنى اذا؟ نعم يدعو له قال تعالى صم بكم عمي صم بكم عمي - 00:47:53

مع انهم يتكلمون ويسمعون ويفسرون بما المراد بهذه الاشياء المنافية صم عن ماذا عن الحق فلا يسمعونه سماع استجابة. بكم لا يتكلمون به. عمي عن نعم رؤية الحق والنظر اليه. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم بعدها. لامر الله الناس جميعا باكل الطيبات. خص - 00:48:10

المؤمنين هنا يا ايها الذين امنوا كلوا من طيباتي وما رزقناكم والمراد بالطيبات هنا قيل الحال اذا ذكرت في معرض التحرير فالمراد بالطيب واذا لم تذكر في معرض التحرير يراد بها احيانا مستلزمات الاشياء الطيبة - 00:48:34

كل من طيبات مرضتناكم. واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. اشكروا لله. هذا الفعل يتعدى بنفسه يا اخوان يقول شكرته ولكن لم يأتني في القرآن الا معا باللام فلماذا لتضمنه معنى - 00:48:57

اشكروا مخلصين مخلصين لله عز وجل ما هو الشكور الشكر لا شك هو العمل الصالح وايضا اركانكم هي يا اخوان الشكر ثلاثة افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساناني والضمير المحجة. فالشكر باللسان - 00:49:16

ان الله لا يحمد العبد يأكل اكلته فيحمد الله عليها لا يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمد الله عليها ويشرب الشربة فيحمد الله عليه هذا باللسان والله العظيم والثاني القلب والاعتراف لله سبحانه وتعالى بالمنة والنعمة والثالث - 00:49:41

العمل يا اخوان والله العظيم لا شك وكل عمل صالح تعلمك شكرها لنعمة المنعم عليك طيب ما دليلكم على ان الشكر عمل قوله تعالى اعملوا الـ داود شكرها وايضا - 00:50:02

حديث يمر بكم من احاديث الأربعين ان الله طيب لا يقبل من العمل الا ما كان طيبا. وان الله تعالى امر المرسلين اه امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - 00:50:24

واعملوا صالحا و قال الكلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. اوردوا الآية الثانية واشكروا لله. هناك قال للمؤمنين اشكروا لله. وللرسل - 00:50:40

واعملوا صالحا. فدل على ان الشكر ما هو انا شكر عمل ايضا ان الانسان لا يكون شاكرا الا اذا صدق صدق شكره والذي في قلبه وعلى

لسانه صدقه بالعمل انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير. انما هذه احدى صيغ - 00:50:58

الحصر حصنه صيغة يا اخوان انما اما والا تعريف طرفي الجملة يكن المنتدى وخبر معرفين كل هذا يدل على ماذا على الحصر فهل التحرير ممحض بهذه المذكورات فقط اخذ بهذا بعض اهل العلم يا اخوان - 00:51:27

وقالوا ما لم يذكر في هذه الاية فليس بحرام. فان ورد فيه شيء فهو مكره والدليل على كراهيته يعني صرفه عن التحرير والكرابة هذه الاية وقول الذي عليه جماهير اهل العلم - 00:51:52

بان هناك اشياء محمرة غير ما ذكر هناك اشياء حرمها ربنا عز وجل غير المذكورات واثنيات ورد النص عليها في السنة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم من مثل تحرير الحمر الاهلية - 00:52:09

قال عليه الصلاة والسلام وايضا تحرير اه للسباع الناب نعم ومن السباع وذى المخلبي من الطير وما اشبه ذلك. وردت فيها النصوص بل بعضها نص على التحرير فيها ايضا انما حرم عليكم ميّة والميّة التي ماتت حتف انفها. والدم هل الدم هنا على اطلاقه؟ كل الدم حرام - 00:52:27

لا الدم المسفوح. اذا هذا اللفظ مطلق قيد قوله تعالى او دمما واما غير المسفوح مما يكون في اللحم عادة هذا يكون محرا ولحم الخنزير لحم الخنزير يطيب اه شحمه وعصبه - 00:52:55

ونعم ايضا حرام وانما نص على اللحم لماذا يعني هو غالب في اكلهم وما اهلا به لغير الله. ما معنى الاهلال في اللغة رفضات وكانوا يرفعون اصواتهم متى اذا دخل الشهر ورأوا الاهلال صوتوا ورفعوا اصواتهم - 00:53:14

ومن ثم ننقل هذا المعنى الى كل ما فيه رفع صوت حتى ان الادلال بالحج والعمرة وهو التلبية سمي اجلالا لماذا لرفع الصوت فيه والاذكار عموما يسن فيها عدم الجهل رفع الصوت الا في ماذا يا اخوان - 00:53:35

اا في الاهلال في الحج والعمرة فانه يشرع رفع الصوت حتى قال احد الصحابة كنا نصرخ بها صراخا رضي الله عنهم وارضاهم وايضا آآ عندما يذبحون اصنامهم كانوا يهلوون يعني يرفعون اصواتهم - 00:53:58

ومعنى الاعتدال بها هنا ما معنى الادلال يذكرون عليها غير اسم الله عز وجل فسواء ذكروا علي هاي في غير اسم الله. او ذبحوها لاصنامهم فانها جمیعا محمرة متى يجوز تناول هذا؟ تناول هذه الاشياء المحمرة - 00:54:21

نعم فمن هذا شورت اثنين غير باغ ثلاثة ولا علي ثلاث شروط اولا ان يكون مضطرا لو كان يحتاج اهلا الحاجة كمال الاخوان اما الضرورة فانه يلحقه بتركها ضرر وهي اشد من الحاجة - 00:54:45

غير باغ وش معنى باغ يعني اكل دون ضرورة ولا عاد متتجاوز الحد فيما يأكل يأكل اكثر من حاجة ومن هذه هذا جزء من الاية اخذ العلماء قاعدتين فقهيتين جليلتين ما هما؟ - 00:55:09

الضرورة من المحظورات خذوه من قولهم غير باغ وثانية الضرورة تقدر بایش؟ بقدرها اخذوه من قوله ولا عاد. فلا اثم عليه ان الله غفور. رحيم. ومر بنا يا اخواني معنى الغفور - 00:55:33

من الغفر والغفر الستر مع مع الوقاية ليس مجرد الستر فقط سيطرتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك الان فمعناه الستر مع عدم المؤاخذة على الذنب والوقاية منه الجمع بين هذين الاسرين - 00:55:53

غفور رحيم يعني غفور لما سلف من الذنوب ورحيم بحيث يا اخوان يعصم من الوقوع في الذنب مرة اخرى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا - 00:56:18

قليلًا اولئك ما يكتون في طولهم من النار. وهذا ايضا الاية نزلت في حق اليهود الذين كتموا خبر النبي صلى الله عليه وسلم قصدتهم بذلك المحافظة على ما هم عليه من رئاسة ومال وما اشبه ذلك - 00:56:40

اولئك ما يكون في بطونهم الا النار يأكلون بطونهم ان لن نرى عقوبة لهم لما اكلوا الحرام بكتبه ما انزل الله في كتابه ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ونفي الكلام عنهم يدل على ماذا؟ نفي تكليمهم يدل - 00:57:03

ايضا على تكريمه عباده المؤمنين سبحانه وبحمده ولهذا استدل قوله عز وجل في سورة المطففين في قوله ممحوبون اسود به على

اثبات الرؤية. فاذ حجب استدل به الشافعي رحمه الله اذ حجب هؤلاء عن رؤية ربهم دل على ان المؤمنين - [00:57:29](#)

نعم يرون الله عز وجل قد يقول قائل هذه الاية تدل على ان الله لا يكلمهم وقد ورد في القرآن ما يدل على ان الله تعالى كلام ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسنتوا فيها ولا تتكلموني - [00:58:00](#)

انه كان فريق من عبادي يقولون الايات. فما الجمع بينهما نعم ان الكلام المنفي هنا كلام الرضا سلام الرحمة منه سبحانه وبحمده العبد اوئلک الذين اشتروا الضلال بالهدى هنا ما معناها يا اخوان - [00:58:20](#)

ایة اشتروا الضالة فهي سلطتهم وثمن ما هو الهدى عيادة بالله والتعذيب بالمغفرة اشتروا العذاب وثمن الذي بذلوه نعم اسباب المغفرة بما اصبرهم على النار ما هنا ما معناها اما تعجب - [00:58:44](#)

منه تعالى او تأجيل اعجبوا لهؤلاء هؤلاء ما اصبرهم على النار ولكن هل صبروا على النار حتى يتتعجب الله تعالى منهم او يعجب عباده اذا ما معنى بما اصبرهم عن النار - [00:59:13](#)

قيل ما اصبرهم على الاعمال التي تفظي بهم الى النار عجيب ان يعلموا ان هذه الاعمال تفضي الى النار ومع ذلك نعم يصبرنا عليها وهذا ملاحظ في كثير من الناس - [00:59:34](#)

كثير من الناس يختلف منكرات وفواحش ويعلم ان هذه المنكرات من اسباب دخول النار ومع ذلك يستمر عليها فتقول ما اصبره على النار. يعني ما اصبره على اسبابها واعمالها المفضية اليها - [00:59:53](#)

ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق ذلك يعني ذلك الجزاء المتقدم لان الله بسبب ان الله نزل الكتاب الحق وان الذين اختلفوا في الكتاب شقاق بعيد. شقاق. لماذا سمى الاختلاف؟ والمخالفة شقاقا - [01:00:14](#)

لان صاحبها يكون في شق وشرع الله تعالى يكون في شق اخر وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم جزاكم الله خير لا بد من المشاركة لا بد من المشاركة مشاركة ايجابية - [01:00:41](#)

قال المتعلم والمعلم جميعا ولعلكم يا اخوان تخبرون الاخ ناصر من يقوم في المشاركة هذا فيه تشريف لكم يا اخوان اذا حمل الانسان نفسه مسؤولية هذا كتاب الله يا اخوان - [01:00:59](#)

جدير والله بان ينفق الانسان زهرة عمره ووقته فيه لحظات تقضيها مع كتاب الله في تلاوته او النظر في معانيه والنظر في المعاني عظيم ومهم يا اخوان لا نريد ان تكون امييين - [01:01:16](#)

يتلون الكتاب ماذا مجرد تلاوة امانی لا نزيد يا اخوانی ان نعقل وننظر وتأمل نعم يا شيخ احسن الله اليكم يا شيخ وش طريقة المشاركة؟ اللي بيسجل اسمه وش بيسأل عليه؟ اذا سجلت الحديث ابو ناصر - [01:01:35](#)

نسائل شوف الأسماء عندك نحضرهم الدرس الجاي. لا وتعطيني واحد واحد شخص ونوجه السؤال له اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ليس البر ان تولوا قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - [01:01:51](#)

لكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والتبيين واتى المال على حبه واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبنى السبيل والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة واتى الزكاة - [01:02:30](#)

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الاباس والضراء والضراء وحين الاباس اوئلک الذين صدقوا واولئك هم المتقون. نعم قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ليس ذراعا تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - [01:03:00](#)

هذه الاية في معرض الكلام عن التوجيه الى القبلة قال بعض اهل العلم وكأنها بمثابة التوطئة لتحويل القبلة عز وجل ان البر كل البر والبر اذا اطلق يراد به الخير - [01:03:37](#)

فليس الخير كل الخير في التوجيه جهة المشرق والمغارب وان كان التوجيه جهة المشرق والمغارب امثالا لامر الله تعالى من البر لكن ليس البر كله فليس اتجه كل البر بحيث يحصل ما يحصل من - [01:04:02](#)

الاختلاف التنازع وما اشبه ذلك مما حصل وانما بر كما ذكره الله عز وجل ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر قال بعض العلم وهذا قوله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصراعات - [01:04:27](#)

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب مع ان السرعة شديد والصراع الذي يصرع الناس هو شديد لكن ليس هو الشديد حقيقة من يستحق ان يوصف بأنه شديد قالوا ايضا وقوله عز وجل لن ينال الله لحومها. ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - 01:04:56

انما امر بالاخصاي والهدايا لتقوى الرب عز وجل وتعظيمها لشعائره وتعظيم شعائره من تقوى القلوب والا فلن ينال الله من لحمها ولا من سفك بدمها شيء مع امره بها وحثه عليها - 01:05:23

وهي عظيمة لا شك لكن ليس المقصود اكل اللحم والصدقة به ولا آآآ ينال ولا ينال الله عز وجل من لحمها ولا من دمها شيء انما المقصود ان تكون علامه - 01:05:44

على تعظيم شعائر الله عز وجل وهكذا هنا فليس البر كل البر التولي شرقا وغربا. وذكر في يا اخوان انه تولي يذكر فيه الشرق والغرب اكثر من الشمال وجنوب مع ان قبلة اهل المدينة جنوبا لماذا - 01:06:05

نعم لان الشرق والغرب فيه الايات الكبار تشرق الشمس والقمر والنجم ومنه تغرب. ولهذا يكثر ذكره في القرآن سواء في القبلة او في غير القبلة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر امن بالله امن بوجوده عز وجل وربوبيته وباسمائه تعالى وبصفاته - 01:06:27
امن باليوم الاخر ويوم القيمة سمي اليوم الاخر لانه لا يوم بعده ويذكر اليوم الاخر الایمان به مع الایمان بالله تعالى في ايات كثيرة لما فيه من الحث والحظ والترغيب على العمل الصالح - 01:06:51

استعدادا لهذا اليوم الذي لا يوم بعده والملائكة والكتاب والنبين ايضا اي امن بملائكة الله عز وجل وانهم عباد مكرمون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وانهم خلقوا من نور. فيؤمنوا بملائكته تعالى. من - 01:07:11

ذكراهم في كتابه ومن لم يذكرهم ويؤمن بالكتاب والكتاب هنا ماذا؟ جنس يشمل جميع الكتب. وما مننبي الا وقد انزل الله عليه الكتاب. انزل الله عليه كتابا - 01:07:36

كما قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبین مبشرین ومنذرین وانزل معهم الكتاب لقد ارسلنا رسلاً بینات وانزلنا معهم الكتاب. الكتاب والمیزان والملائكة والكتاب والنبین ايضا امن بالنبین. كلهم من لدن ادم عليه السلام وهو نبی مکلم - 01:07:54

كما قال صلی الله عليه وسلم ومن لذو النوح وهو اول الرسل الى محمد صلی الله عليه وسلم وذكر النبین هنا لان كل رسولنبي فشمل ذلك الانبياء والرسل جميعا - 01:08:24

واتى المال على حبه اتى المال يعني تصدق واعطى المال رغم محبتة له فان محبة الانسان لما المال جبل الله ومع محبتة للمال فان يقدم محبة الله عز وجل على ما تحبه نفسه وتتميل اليه - 01:08:43

فان هذا لا شك من البر. ولهذا قال عز وجل لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم. لا يعني ان الانسان ان لم ينفق ما يحب - 01:09:08

ان ليس له اجر؟ لا حتى ولو انفق القليل هو على خير. لكنه لا ينال البر كاما حتى ينفق مما يحب ولهذا لما نزلت هذه الاية جاءه سید ابن حضير النبي صلی الله عليه وسلم - 01:09:25

وتصدق بماذا بستان له كان مقابل المسجد بيرها تصدق بها طمعا في نيل البر من الله عز وجل واتى المال على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين وابناء السبيل. ذوي القربي اقاربه - 01:09:39

ويبدأ بالاقرب فالاقرب لان الحكم اذا علق بوصف يا اخوة بقوه ذلك الوصف. وهنا علق باي شيء يا اخوان؟ علق بايش؟ بقرابة. وفي بعض الايات والاقربين سيأتي يقول ربنا عز وجل سيسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين - 01:10:00

والاقربين فكلما كان الانسان اقرب واحوج كان حق اصلته واعطائه واليتامى جم ينتمي واليتامى هو من مات والده من اليتم وهو الانفراد اذا كان محتاجا والمساكين جمع مسكين والمسكين الذي اسكنه - 01:10:27

الفقر والمسكين احسن حالا من الفقر لكن اذا انفردا فالمسكين يطلق على المسكين والفقير والفقير ايضا يطلق على عليه وعلى المسكين. اما اذا اجتمع كما في اية التوبة في ذكر اصناف الزكاة انما صدقات للقراء والمساكين فاشدتهم من اشدتها من -

الفقير. واما المسكين فانه يجد نصف الكفایات او اکثرها يقولون ولهذا قال عز وجل اما السفينة فكانت لمساکین يعملون في البحر 01:11:26

يعملون وعندھم سفينة ومالك وصفوا بانهم مساکین. اما الفقير فلا يجد شيئا - 01:11:47

ومن السبیل وهو مسافر منقطع به في السفر فيعطي ما يوصله الى بلده حتى ولو كان في بلده غنيا والسائلين وهو الذي يتعرض لي

سؤال اما لامر الم به حاجة المت به - 01:11:47

او يجمع مالا بعمل خير او ما اشبه ذلك وفي الرقاب والمراد بهم المكاتبون وهو العبد الذي اشتري نفسه من سيده فيعطي ما يكون عونا له انا اعتاقه وتخلصه من الرق قالوا ويفك منه الاسير المسلم ايضا - 01:12:10

واقام الصلاة واتى الزکاة لما ذكر الله تعالى انفاق المال ذكر ايضا اقامۃ الصلاة ومر بنا يا اخوانی ان الصلاة تأتي دائمًا بلفظ الاقامة فلماذا حتى يقيمها قائمة مستقيمة تامة - 01:12:41

من كل وجہة واقاموا الصلاة واقاموا الصلاة واتى الزکاة. طيب اوليس بما تقدم انفاقاً للمال نعم لكن هنا اتى الزکاة الواجبة وما تقدم

انما هو تصدق بالمال فإن في المعارية حقاً غير الزکاة - 01:13:02

سنفتح على زکاة يا اخوان ولا يخرج الا الزکاة. لا ينبغي ان ينفق من ماله ما ينفق شيئاً زائداً على الزکاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا الموفون بعهدهم الذين يوفون بعهدهم التي عليهم - 01:13:23

وكل انسان منا بينه وبين ربه ماذا يا اخوان عهد وما هذا العهد بعبادته سبحانه وبحمده قال تعالى واذا خذ ربك من بنی ادم من ظهورهم ذريتهم واسهدهم على انفسهم المست بربركم قالوا قالوا بلى فهذا عهد - 01:13:45

عليهم فمن صفة هؤلاء المسابقين الى البر المصحقين لهذا الوصف انهم يوفون بالعهود التي بينهم وبين الله عز وجل وكذا العهود التي بينهم وبين وبين الناس اذا كان بينه وبين الناس عهد - 01:14:07

العقود سائر العقود في المعاملات ايضاً يوفون بها ولا يحصل منهم اخلال وبها او خداع او ما اشبه ذلك. ويدخل في الوفاء بالعهد الوفاء بالوعد حتى قال الشيخ الاسلامي رحمة الله تعالى ان الوفاء بالوعد واجب - 01:14:26

لدخوله في العهد ولأن عدم الوفاء به من صفات المنافقين المنافقين ثلاث ذكر منها اذا واعد اذا وهذا اخلف والصابرين في الأساس والضراء وحين الأساس الاخوان لأن الاسماء قبلها مرفوعة - 01:14:52

وأقام الصلاة واتى الزکاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا فلماذا نصيب هذا الاسلام حتى ما يأتيانا انسان يقول هذا هذا يعني خطأ في القرآن. كيف اللي قبره مرفوع؟ وقسمته احدهم يذكر هذا - 01:15:13

ويعدون هذا يعني خطأ عيادة بالله هؤلاء الذين يتجراسرون على كتاب ربنا الذي قال فيه عز وجل ذلك الكتاب ماذا لا ريب فيه. قال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 01:15:36

وانا له لحافظون يتجراسرون عليه بكلام يعود ضرره ووباله على رؤوسهم فيقول هذا لون من البيان يا اخوانی في اللغة وفي القرآن وقوله والصابرين منصب بفعل محدود تقديره وachsen الصابرين او وامدح الصابرين - 01:15:53

لان الصبر يا اخوانی عظيم وصبرك ما قال علي رضي الله عنه وارضاه من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا قطع الرأس دار

الجسد. ثم رفع صوته وقال الا لا ايمان لمن لا صبر له - 01:16:20

ومر بنا اخوان اشاره الى شيء من هذا في الدرس فهو لاء الصابرين مستحقون ان يخصوا وان يثنى عليهم ب مدح ونوى الصابرين في الأساس والضراء وحين الأساس الفقر والضراء وما فيه ضرر كمرض وشبهه وحين الأساس يعني في القتال - 01:16:38

فجمعوا انواع الصبر على الشدة وحين بأس وصبر هذا ما يعتريهم من امور الدنيا واهانها قال تعالى اولئك الذين صدقوا وائلئك

هم المتقوون. يعني هؤلاء الذين جمعوا هذه الاوصاف الجليلة التي ذكرت في هذه الآية هم - 01:17:05

تستحقون ان يوصفو ب بهذه الاصفات العظيمتين معهما الصدق يا اخوان الصدق والتقوى وصيتك من صفات المتقين قال تعالى في

آل عمران قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم - 01:17:31

ثم ذكر تعالى اوصافهم بقوله الصابرين شو بعدها والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفريين بالاسحار. هذه بعض اوصاف اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. فذكر ان من اوصافهم ماذا يا اخوان - [01:17:51](#)

الصدق والصدق يكون في ثلاثة اشياء ما هي يكون في اللسان في القول ويكون في الاعمال ويكونون في النيات والمقاصد يا اخوة اذا جمع الانسان الانسان هذه الاوصاف الثلاثة فلعله ان يكون من الصادقين - [01:18:09](#)

ثم ثمة علاقة بين الصدق والبر يا اخوان تذكرون شي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي يهدي الى الجنة. فاذا الصادق بار - [01:18:30](#)

فتضمن طرف هذه الآية وصفهم بالبر يا اخوان وبالتفوي وصفهم بالبر التقوى فحاذوا صفات البر كما ذكرها الله عز وجل وصاروا بذلك من ماذا؟ من المتقين والبر والتقوى اذا اجتمعا اريد بالبر الاعمال الصالحة والتقوى اتقاء - [01:18:50](#)

الاعمال السيئة اتقاء الذنوب. واذا انفرد البر او انفردت التقوى اريد بكل منها عمل الحسنات ماذا قوله تعالى اولئك الذين صدوا واولئك هم المتقون في هذه الجملة طرف عدة مؤكّدات. ما هي يا اخوان - [01:19:22](#)

اولا قوله اولئك الاشارة الى القريب باسم الاشارة الدال على البعيد يدل على ماذا على بعد المكانة والقدر والمنزلة ثانيا تعريف طرفي الجملة اولئك الذين صدوا واولئك هم هم المتقون - [01:19:50](#)

اولئك واولئك والمتقون وتعرف طرفي الجملة يدل على حصري. وايضا ومن الفصل ننضم الفصل يا اخوان هم وهذا الظمير يأتي بين المبتدأ وبين الخبر ليدل على التوكيد وعلى الحصر. وعلى الفصل في الاعراب - [01:20:16](#)

يكفيانا التوكيد والحصر. اذا قلت زيد هو الشاعر. ماذا يستفاد منها كان هو الشاعر وحده وليس غيره وقوله تعالى اولئك الذين صدوا واولئك هم هم المتقون كأن هذا الامر حصر في - [01:20:43](#)

احسن الله اليكم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل. الحر بالحر والعبد بالعبد فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعنى حروف واداء الي باحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة - [01:21:06](#)

فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم. ولكم في القصاص حياة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتل نداء دائم يدل على ماذا يا اخوان على اهمية ما ينادي له - [01:21:41](#)

ثم وصف المنادي بالايام يدل على ان مقتضى الايمان نعم نقطة الايمان السمع والطاعة لما يذكر بعدها يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص والقصاص في اللغات هو التتبع والمساواة. وهو عقوبة الجاني او عقوبة مقدرة شرعا - [01:22:10](#)

تقتضي و معاقبة الجاني بمثل جنائيته ان قتل قتل وانقطع يدا قطعت يده وما اشبه ذلك كتب عليكم القصاص بقتل اي في شأن القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والاثني بالاثني منطوق هذه الایات واضح - [01:22:36](#)

ان الحر يبطل بالحر والعبد يقتل بالعبد والاثني تقتل بالاثني فهل يقتل الحر بالعبد خلاف بين اهل العلم وجمهوره على انه لا يقتل. مذهب ابي حنيفة قتله والعبد بالعبد ان العبد يقتل الحر بطريق الاولى. والاثني بالاثني - [01:22:56](#)

والاثني بالذكر اذا قتلت ذكرا وهل يقطن الذكر بالاثني؟ نعم. يقتل الذكر بالاثني ايضا وقد قتل النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي الذي رض رأس جارية بين حجرين انا ااظح لها - [01:23:22](#)

كانت معها فاخذها ورض رأسها بين حجرين فسئللت الجارية قبل موتها من فعل بك كذا فلان فلان حتى ذكر اليهودي فاو مات برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:23:40](#)

يرضى الرأس بين حجرين. قد يقول قائل هذا لانه نقض العهد لا يرحمك الله. بل هذا قصاص لماذا؟ شو الدليل لان النبي صلى الله عليه وسلم اوقع فيه او عاقبه - [01:23:55](#)

بنفس جنائيته حيث رأسه هذا قصاص فمن عفي له من اخيه شيء اذا عفا اولياء الدم عن القاتل اما عفوا مجانا وهذا افضل واما عدلوا الى الديمة فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بمعرفة اي اتباع من اولياء المقتول - [01:24:10](#)

للقاتل بمعرفة واداء من القاتل اليهم باحسان حيث يؤدي اليهم الديمة كاملة دون ان يكون فيه تقصير او اساءة. وتأملوا الى الفاظ

كلام ربنا يا اخوة فمن عفي من أخيه - 01:24:40

بمعروف احسان والمسألة ما هي يا اخوان مسألة كبيرة مسألة قتل وفي هذا حث وحظ على ماذا وله ان يقتصر من حقه لكن العفو افضل ان كان في العفو احسانا - 01:25:02

قال تعالى وجزاء سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله فمن عفي له من أخيه قالوا من أخيه يعني من دم أخيه فالآخر هنا من هو المقتول الاخ القتيل - 01:25:26

ووصفه بأنه اخ للقاتل في فائدة يا اخوان ما هما اولا احث على اي شيء العفو العفو فرغم انه قتل وصفه ربنا عز وجل بأنه الشيء الثاني ان القتل وان كان جرما وذمبا عظيما كبيرا - 01:25:47

قال فيه ربنا عز وجل من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وقال عليه الصلاة والسلام ما يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب - 01:26:13

حرام وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فيه الدماء ومع ذلك وصفه بأنه اخ له وفيه دليل على ان مرتكب الكبيرة نعم لا يكفر خلاف ما يدعيه الخوارج - 01:26:28

المعتزلة والا لما وصفه الله تعالى بأنه اخ فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع معروف واداء اليه باحسان. وتأملوا يا اخوان في قال ربنا باحسان. نعم لأن القاتل مسيء فلابد ان - 01:26:49

يحسن واما اولياء الدم فقال فاتباع اتباع معروف مع ما حصل منهم اساءة ذلك تخفيف من ربكم والرحمة اي ان الله تعالى لما شرع هذا الحكم وهو جواز العفو كان تخفيفا منه - 01:27:07

قال ابن عباس كان في شريعتي اليهود القصاص والعفو. وفي شريعة النصارى العفو ولا قصاصا فخفف الله عز وجل هذا الحكم فبقي حقولي الدم ان يقتصر ولكن شرع له ان يعفوه - 01:27:28

في اول آية قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص. ايش معنى كتب قيل شرع شرع قصاصه وان كان الاصل في الكتب انه يراد به ماذا يا اخوان - 01:27:54

لكن قالوا لان الله تعالى شرع العفو هنا فلو كان القصاص واجبا ما ابيح العفو ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فهو تخفيف ورحمة حتى تناول بهذا القاتل كان جانيا ومرتكبا جرما - 01:28:09

فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يعني من اعتدى من اولياء الدم على القاتل اعتدى عليه لان بعضهم قد آلا يرضى لانه لو وافق واحد من الورثة سقطت العقوبة القصاص. لماذا؟ لان القصاص ما يتبعه. وربنا عز وجل قال فمن عفي له من أخيه ايش - 01:28:32
شيء والنكرة تدل على كما انها تدل على التكفير والتعظيم فهي تدل على التقليل. فمن عفي له من أخيه شيء اي شيء حتى ولو كان قليلا فاذا اسقط حق الورثة - 01:28:58

حقه في القصاص لا يجوز استيفاء القصاص منه وقد يغضب بعضهم ويقدم على حماقة يتعدى على القاتل ولهذا قال عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك يعني بعد العفو وبعد اخذ الديمة فله عذاب اليم - 01:29:16

ثم قال لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقوون. لكم في القصاص حياة وهذه نكرة والنكرة تدل على ماذا يا اخوان تدل على تعظيم لكن كيف يكون في القصاص حياة وهو قتل - 01:29:38

نعم في تشريع القصاص حياة وفيه ردع للجنة وال مجرمين. فمنهم ان يقتل وذكر انه اذا قتل سوف يقتل سوف يحسن على القتل بلا شك ثم في القصاص يقتل جاني وحده - 01:29:56

ويوم لم يكن قصاص ولا حكم في الجاهلية كانت الحروب تدور بين القبائل فيقتل من كل قبيلة العديد من الناس وسببه ما هو قتل شخص واحد قتل شخص واحد فثارت حرب بينهم بسبب - 01:30:18

هذا الشخص الذي قتل ولو كان في قصاص ما حصل هذا فكان في القصاص لا شك الحياة ولهذا كانت العرب تقول القتل انفي انفع لقتله لكن من يعقل هذا يا اخوان - 01:30:36

من يعقله اولي الالباب. ولهذا قال لكم في قصاصي حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. ولعل من الله ما معناها ان الله معنا ايش يا اخوان؟ مرت بنا كثير. معناها التعليل اي لاجل ان تتقوا الله عز وجل. فكان في تطبيق شرع الله وتنفيذ حكمه - 01:30:55

تقوى له سبحانه وتعالى. نعم. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقريبين بالمعروف. حقا على المتقين سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه. ان الله سميح عليم - 01:31:16

فمن خاف من موصيا جنفا او فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. كتب عليكم اذا حضر احدكم موته كتب اي فرض عليكم اذا حضر احدكم الموت يعني علاماته ومقدماته - 01:31:46

ان ترك خيرا قالوا والخير هو المال الكثير الوصية للوالدين والاقريبين الوصية يا اخوان كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية يعني كتببت الوصية اذا حضر احدكم موت - 01:32:12

ان ترك خيرا لي والدين والاقريبين بالمعروف يعني بما هو معروف شرعا حقا لازما واجبا على المتقين هذه الاية تدل على ان الوصية واجبة وان الانسان عندما يوصي يوصي للأقربين - 01:32:43

واولهم واولاهم اقريهم وهم هم الوالدان والاقريبون حسب درجاتهم في القرب قبل كان هذا في اول الامر ثم نسخ بعد ذلك بآيات المواريث. وفي حديث ابي امامه رضي الله المخرج في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث لوارث - 01:33:10

ولهذا قال كثير من اهل العلم ومن المفسرين ان هذه الاية منسوخة بآيات المواريث وقال بعض العلماء لا نسخ في الاية ولكن يبقى الحكم بالنسبة للوالدين والاقريبين غير الوارثين فتكون هذه الاية - 01:33:40

مخصصة بآيات المواريث للوالدين والاقريبين الا الوارث منهم فلا يستحق شيئا لقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث وهذا القول قول حسن لأن عدم القول بالنسخ فيه اعمال ليس يا اخوان - 01:34:06

وبالتالي تبقى الوصية للوالدين اللذين لا يرثان. مثل ماذا كان عنده. اذا كان كافرا اذا كان الوالدان غير مسلمين فلا بأس للانسان ان يصلحهما وان يوصلهما كما قال عز وجل وصاحبها في الدنيا معروفا. معروفا هذا مع قوله وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 01:34:28

فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا. اما في الدين فلا فلا بأس ان يبرهما وان يعطيهما. وحيث لا ارث لهما لا بأس ان يوصي لهم. كذلك الأقربيون غير الوارثين يحسن ان - 01:34:55

لهم حسب قريهم وحسب حاجتهم وبالتالي لا تكون الاية منسوخة فمن بذله بعد ما سمعه بدل ما سمع من الوصية وغير فيه وقدم واخر. وهذا يفعله عيادا بالله من لا خلاق له - 01:35:11

فانما اسمه على من على الذين يبدلون ولا على الموصي. الموصي ليس عليه شيء حينما حصل التبديل ممن بيده الوصية سواء كان وصيا او صاحب الموصي او اتفق عليه الورثة واحد - 01:35:31

ابيه واعطاهم نصيبهم ونفذ وصيته وإنما اتهمه على الذين فانما اتهمه عليه يستقيم المعنى ولا ما يستقيم؟ فاقيم الظاهر هنا مقام المضمر. النظر ليدل على ان سبب الاثم الذي حل به ما هو؟ - 01:35:52

وهذا التبديل الذي حصل منه ان الله سميح لاخوان عليم بالنيات والاعمال وفيه انذار وتخويف لمن يقدم ويغير ويبدل في الوصية ان الله عالم بحاله مطلع على اعماله وسوف يجازيه ويعاقبه على ما حصل منه من التغيير والتبدل - 01:36:20

فمن خاف من موس جنفا او اثما الجنف الميل بلا تعمود اما جهلا واما خطأ قد يوصي ولا يدرى ومن احكام الوصية المشهورة يا اخوان والتي ما ينبغي ان يجعلها احد - 01:36:54

ان الوصية لا تزيد على ماذا علىكم يا اخوان؟ الثالث وانها لا تجوز لمن لا تجوز لوارث فالخيفة من الموصي آآ جنف وآآ جهل او خطأ او اثم تعمد - 01:37:13

فاصلح بينهم فلا اثم عليه فيصلاح ما كان فاسدا من الوصية مخالف للشرع ويصلاح ما كان بينهم ايضا من النزاع والشقاق يحصل يا

اخوان نساء وشقاء يموت الشخص واحياناً فيدب النزاع والشقاق بين ورثته عياداً بالله. حتى ربما لا يتفقون على واحد منهم يوصونه

- 01:37:34

او يوكلونه الوصية انما هي من الميت لا يتفقون حتى على وكيل عياداً بالله فإذا خاف الانسان خلا في هذه الوصية فاصلح ما كان فيها من خلل كان اوصى لوارث او اوصى باكثر من الثالث. فينصلح هذه الوصية - 01:38:00

اما بطلب الاجازة من الورثة فإذا اجاز المرث هذه الوصية المحظورة فما الحكم؟ يعني وصل وارث مساء بقية الورثة تجيزون هذه الوصية؟ قالوا نعم نجيزها ماذما يفعل الوصي؟ يجيزها ولا ما يجيزها - 01:38:23

ما دام هذا حق الحق لا يدوم او اجازوا وصية زائدة على الثالث او ما اشبه ذلك. هذا اذا كان في الوصية خلل فاصلح ذلك الخلل وذلك الفساد وان حصل بينهم شقاق ونزاع - 01:38:43

فانه يسعى في الاصلاح بينهم قد يحصل نزاع بين الوراثي وبين من وصي له وقد يكتمون هذه الوصية وقد ينكرون والله المستعان تحصل امور وامور ويدخل في محاولة الصلح بينهم. وان كان الموصي حيا - 01:38:58

فانه يبين له الخلل والخطأ الذي حصل منه فاصلح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور وفيه حث على الاصلاح وانه سبب لنيل مغفرة الله تعالى ورحمته. نعم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب - 01:39:21

فعل الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. اياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر انا الذين يطبيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيراً فهو خير له - 01:39:46

وان تصوموا خيراً لكم ان كنتم تعلمون. نعم. يا ايها الذين امنوا هذا نداء للمؤمنين جئنا بوصف الایمان المقتضي منهم السمع والطاعة لما يؤمرؤن به كتب عليكم الصيام اي فرض عليكم الصيام كما فرض على الامم قبلكم - 01:40:16

كما كتب على الذين من قبلكم والتشبيه هنا هل هو تشبيه للفرض بالفرض او المفروض بالمفروض يعني هل رمضان كان مفروضاً على الامم قبلنا قيل بذلك ولكنهم غيرروا وبدلوا وقيل بلي الصيام الذي فرض عليهم من لد النوح - 01:40:41

الى محمد صلى الله عليه وسلم كان صيام ثلاث ايام من كل شهر. والله اعلم. لكن المتفق عليه ان الصيام كان مفروضاً عليهم ففرض على هذه الامة كما فرض على الامم قبلها. قال تعالى لعلكم تتقدون. ولعل للتعميل اي - 01:41:00

وفيه بيان لاكبر واعظم حكمة من حكم الصيام وهي تقوى الله عز وجل فان الصيام من اعظم اسباب التقوى فيه ترك لمشتهيات النفس من الطعام والشراب والشهوة. وهذا تقوى لله عز - 01:41:20

وجل وفيه ايضاً آآتربيبة للنفس على مراقبة الله عز وجل من يرى الصائم وهو صائم بامكانه ان يأكل ولا يراه احد. ومع ذلك هو لا يأكل هذه تربية للمراقبة وهي عبادة جليلة عظيمة - 01:41:43

وفيه ايضاً حث على الطاعات. وتلحظون ان الانسان اذا صام ينشط في ماذا يا اخوان في طاعة الله تجده يقرأ قرآن تجده يجلس في المسجد حتى في صيام التوافل يا اخوان - 01:42:04

ففي حث على الطاعات وهذا من تقوى الله عز وجل. وفيه تضييق لمجاري الشيطان فان الشيطان كما قال عليه والسلام يجري من ابن ادم مجراً الدم. وفي الصيام تضييق لتلك المجاري - 01:42:18

وهذا من تقوى الله عز وجل. وفيه ايضاً تذكير للاغنياء بحال اخوانهم الفقراء عندما يمتنعون عن الطعام يذكرون احوال اناس لا يجدون طعاماً يأكلونه يشفقون عليهم ويتصدقون عليهم وهذا من تقوى الله عز وجل. المقصود ان جميع ما يذكر يا اخوانى من معانى الصيام داخلة تحت - 01:42:38

هذه الكلمة الكبيرة لعلكم تتقدون. ماذما لعلكم تتقدون. اياماً معدودات يلاحظ ان الله عز وجل لما شرع الصيام ذكر ما هو طريق الى تيسير هذه العبادة وتسهيلاها على الناس فاولاً كتب عليكم كما كتب على الذين من قبلهم. من قبلكم وثانياً هو ايام معدودة. ايام معدودات - 01:43:04

وثالثاً من كان منكم مريضاً او على سفر فقد رخص له للفطر ورابعاً انتم في البداية مخربون بين الصيام وبين اطعام فلم يفرض

الصيام فرضاً باتاً في أول الامر لكنه كان على التخيير. فاما ان يصوم واما ان يطعوم كما سيأتي. وكل هذه امور - [01:43:34](#)
فيها تيسير وفيها تسهيل لهذه العبادة الجليلة العظيمة. تيسير من الله عز وجل كما قال في الآية بعدها يربى الله بكم اليسر اياما
معدودات وايام عند علماء العربية يقول ايش - [01:44:00](#)

ومعدودات والمذكر السالم كلاهما من جموع القلة. القلة ايضاً فالايام اذا معدودة وهي قليلة اياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً او
على سفر فعدة يعني فافطرا فعدة يعني فعليه عدة من ايام اخرى يقضيها بعد رمضان - [01:44:15](#)

وقوله فائدة من ايام اخرى يدل على انه لا يجب عليه ان يصوم الا بمقدار شهر رمضان. ان كان كاملاً او كان ماذا ناقصاً. هذه مسألة
تسأل عنها النساء. بعض النساء تفطر رمضان كله. في اوقات النفاس. ورمضان تسع وعشرون يوماً. فهل تصوم ثلاثة - [01:44:43](#)
يا اخوان لا تصوموا كم طيب شو الدليل فائدة من ايام اخرى. عدة بقدر هذا الشهر عدة بقدر ايامي هذا الشهر. ودل على انه يجوز
للانسان ان يصوم ان يؤخر القضاء الى الشتاء مثلاً. لان الله قال من ايام - [01:45:03](#)

من ايام اخرى وانا موجب القضاء بعد رمضان وان كان يشرع القضاء بعده متتابعاً وعلى الذين يطريقونه فدية طعام مسكين اختلف
العلماء في قوله وعلى الذين يطريقونه وهذا خلاف مشهور - [01:45:26](#)

فقيل وعلى الذين يطريقونه يعني يستطيعون الصيام فدية اطعام مسكين فمن تطوع وزاد على اطعام المسكين فهو خير ولكن ان
تصوموا خير لكم فين كنتم تعلمون فخيرهم الله في بادي الامر بين ماذا؟ - [01:45:44](#)

بين الصيام وبين الاطعام وهذا من التدرج يا اخواني في احكام هذه الشريعة الجليلة فانها لم تأتى دفعة واحدة ولها جاء القرآن يا
اخواني مفرقاً على ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة والقرآن ينزل. باحكامه وتشرعياته - [01:46:12](#)

ما جاءت دفعة واحدة لا وانما جاءت متدرجة حتى يكون ذلك ادعى الى قبولها وسهولة العمل بها. يقول سلمة بن اکوع رضي الله
وارضاً لما نزل قوله تعالى وعلى الذين يطريقونه فدية طعام مسكين كان من احب ان يفطر يفتدي. حتى نزل قوله تعالى فمن -
[01:46:30](#)

منكم الشهر فليصمها فنسختها كلام سلامة ان الآية الثانية ناسخة ليش وهذا ظاهر الآية يا اخوان. لان الله قال وان تصوموا ان
تصوموا خير لكم. اذا لكم ان تطعموا ولكن الصيام خير لكم - [01:47:00](#)

القول الثاني ان الآية محكمة وان قوله عز وجل وعلى الذين يطريقونه ان يتتكلفونه بنوع مشقة. كالرجل الكبير والمرأة الكبيرة فعليهم
ما دام انهم لا يطريقون الصيام عليهم ان يطعموا ماذا؟ عن كل يوم - [01:47:21](#)

مسكيناً. وقد افطر انس رضي الله عنه وارضاً عاماً او عامبين وتصدق بخبز ولحm فتبقى الآية محكمة. اذا ويكون المراد بها من
يتتكلف الصيام ومن يشق عليه الصيام وعلى الذين يطريقونه وش معنى يطريقونه؟ اي - [01:47:43](#)

يتتكلفون لكن بنوع مشقة فدية طعام مسكين فمن تطوع وزاد على المسكين فهو خير وان تصوموا اذا كان يستطيع ان يصوم فهو
خير له. وهذا يقوله ابن عباس رضي الله عنهم - [01:48:11](#)

ثم قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمها. ومن كان
مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. يربى الله بكم اليسر ولا يربى - [01:48:29](#)

بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. ولتكبروا الله الله على ما هداكم ولعلكم تشكون. من قال تعالى شهر رمضان
شهر تقديره هذه الايام المعدودات شهر رمضان شهر معروف ما بين الھاللين - [01:48:59](#)

وسمي شهرها لماذا لاشتهاريه بين الناس شهر رمضان وسمي رمضان اما من الرمضاء او الى الحر حينما سميت الشهور وافق هذا الشهر
حراً فسمى رمضان وقيل لانه يرمظ الذنوب اي - [01:49:28](#)

يحرقها وهو من اعظم اسباب تكثير الذنوب شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذه مزية لهذا الشهر المبارك الكريم حيث انزل الله
تعالى فيه هذا القرآن بشهر نزل فيه القرآن - [01:49:49](#)

ان يكون له مكانة وقدر وان يكون صيامه عبادة جليلة عظيمة من افضل الاعمال والقربات الذي انزل فيه القرآن اختلف العلماء في

قوله انزل فيه القرآن فقيل انزل فيهم قرآن كاملا وهذا يروى عن ابن عباس - [01:50:11](#)
ان الله تعالى انزل القرآن الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزل به بعد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم خلال ثلاث وعشرين سنة
وقيل انزل فيه القرآن ان ابتدأ فيه - [01:50:36](#)

ننزل الجرعة ابتدأ فيه نزول القرآن. قال تعالى انا انزلناه في ليلة ليلة القدر يعني انزلناه عليك في ليلة
القدر ابتدأ فيه نزول القرآن. وكان القرآن ينزل في رمضان وفي غير رمضان - [01:50:52](#)
فيكون قوله انزل فيه القرآن يعني ابتدأ فيه نزول القرآن هدى للناس اذا وارشادا وبيانا لجميع الناس
الكافر لكن كيف نجمع بين هذه الاية والتي ظاهرها ان القرآن هدى للناس هو وبين قوله تعالى - [01:51:09](#)
في اول السورة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى المتقين يا اخوان كيف نجمع بينهما اي نعم هدى للمتقين هداية التوفيق وهدى للناس
هداية الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات. بيانات صفة لموصوف مذكوف يعني وايات - [01:51:42](#)
بيانات وهذه الآيات البيانات هدى وارشاد ودلالة وفرقان يفرق فيه بين الحق والباطل دالة على صحة ما جاء بهذا القرآن وجاء به هذا
النبي الكريم من الهدى ومن القرآن يا اخوان القرآن مصدر - [01:52:09](#)

معنى يعني بمعنى اسم المفعول او بمعنى اسم الفاعل يعني قارئ اي جامع جامع لكل شيء ولما كان في الكتب قبلهم فما
جريدة منكم الشهر فليصمه يعني من حضر الشهر - [01:52:40](#)

يجب عليه الصيام ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يعني فافطر فعليه عدة من ايام اخر ولكن كيف اعيدت هذه مرءة
ثانية وهذا ربما يقوي قوله من قال في النسخ - [01:53:03](#)

حتى لا يظن ان الاية السابقة اذا نسخت فقد نسخ فيها الترخيص للمريض والمسافر فاعاذه ربنا مرة ثانية تأكيدا له وبيانا انه محكم
ولم ينسخ ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [01:53:25](#)
يريد بكم اليسر فيما شرع لكم من الفطر في السفر ولا يوجد لكم العسر حيث لم يؤثر عليكم ولم يلزمكم يلزمكم ان تصوموا في السفر
ولتكملوا العدة اي يريد منكم ايضا - [01:53:49](#)

اكمالا اكمال العدة واماكنها او بالقضاء اذا كان على الانسان ايام من رمضان ولتكبروا الله على ما هداكم. ايضا
معطوف على ما قبله لتكميل عدة ولتكبروا الله على ما هداكم اي تكبروه في اخر الشهر واخذ من هذا مشروعية - [01:54:05](#)
التكبير ليلة عيد اذا علم بدخول شهر شوال شأن الانسان ان يكبر الى ان يدخل الخطيب بخطبة العيد ولتكبروا الله على ما هداكم
وعلى هنا تفید ماذا التعليم تکبر الله لماذا - [01:54:30](#)

لاجل هدايته لكم لانه من عليكم الهدایة ولعلكم تشکرون اي لاجل ان تشکروا الله عز وجل حيث من عليكم بهذا الشهر المبارك الكريم
ادركتموه وتمکنتم من من صيامه ثم يسر الامر وسهله عليكم ورخص للمرضى وللمسافرين ان - [01:54:52](#)

يفطروا فاشکروا الله عز وجل على ما من به وجاد عليكم من نعمه واحسانه المرظ يا اخوان المرض اقسام فان كان المرض لا يشك
على صاحبه ولا يضره كصداع اليسير والزكام اليسير. فهل يجوز له ان يفطر - [01:55:18](#)

اما ان كان عليه نوع مشقة لكنه ما يضره لكن في مشقة فانه يجوز له ان يفطر قال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام
في السفر - [01:55:40](#)

وقد رأى رجلا سقط وظن له الناس فسأل عنه فقيل صائم فان وصل الامر الى ان يضر به الصيام قال له الطبيب لا تصوم فالصوم
يضرك وبعض الناس من محبته للخير يقول ابصوم حتى ولو اضر بي - [01:55:57](#)

يقال لا يجوز ان تصوم في هذه الحالة قال صلى الله عليه وسلم في انساصاموا وقد امرهم بالفطر او لئك العصاة او لئك فقد يصوم
الانسان ويكون ماذا يكون عاصيا اذا كان يضر به - [01:56:17](#)

اما السفر فان السفر اذا كان سهلا ويسيرا واحد سافر قبل صلاة الفجر والطائرة ساعة ويصير للمكان الذي يريد لهذا ما في مشقة
عليه لكن يجوز له ان يفطر لان الله عز وجل قال - [01:56:36](#)

ومن كان منكم مريضا او على سفر والعلة هنا هي السفر حكمة وانما العلة هي السفر والحكم يدور مع علته لكن صيامه ماذا يا اخوان في هذه الحال - [01:56:52](#)

فإن كان في السفر نوع مشقة فإنه يفطر والفتور في حقه يكون ماذا الفتور في حقه يكون أفضل اختلاف العلماء رحمهم الله تعالى في الفتور. فعند الظاهيرية الفتور واجب ولو صام لا يصح صومه - [01:57:12](#)

جمهور يقولون الصوم أفضل ثاني تفصيل يا أخوة بالتفصيل حسب المشقة. فإن كان فيه مشقة. وإن لم يكن فيه مشقة فالصوم أفضل لادراك حرمة الزمن وإذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا - [01:57:31](#)

وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. نعم وإذا سألك عبادي عنني هذا من المسائل التي سألت صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهي مسائل قليلة ومعدودة إذا سألك عبادي عنني يعني عن قريبي واجابتني - [01:57:56](#)

دعاء من سأليني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعائنا. أخبر تعالى بقربه من عباده وأخبر ايضا بآياته دعوة من دعاه ويلاحظ في هذه الآية يا اخوانى ان الله عز وجل تولى الاجابة بنفسه - [01:58:21](#)

ولم يكن الأمر الى محمد صلى الله عليه وسلم في كل المسائل التي وردت في القرآن يكون الجواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي بعد بعدها مباشرة يسألونك عن الصلة قبل هي موافقة للناس - [01:58:42](#)

واعتبر هذا في كل المسائل التي وردت في كتاب الله عز وجل الا في هذه الآية فإن الله عز وجل قال وإذا سألك عبادي عنني فاني قريب وفي هذا فائدة يا اخوان ما هي؟ - [01:58:58](#)

اول اشارة الى الى قربه من عباده سبحانه وبحمده. والى عظيم لطفه وفضله ومنتها سبحانه وبحمده على عباده فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. يعني اذا دعا وصدق في - [01:59:12](#)

وصدق في دعائه ولاح في دعائه فليستجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اذا ارادوا من ربهم ان يجيئهم فعلهم هم ان يجيبوه ويستجيب له وينقاد له سبحانه وبحمده فليستجبوا لي - [01:59:32](#)

والفعل استجاب عدي هنا بالاتضال منه معنى القياد. للانقياد. ولنؤمنوا بي لعلهم يرشدون اي لاجل ان يرسلوا لاجل ان يسلكوا طريق الرشادي والخيل مبتعدين بانفسهم عن طريق الصلال والغى في ذكر هذه الآية يا اخوان بنى ايات الصيام - [01:59:52](#)

دليل على ان الصيام مذنة لاجابة الدعاء وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعائهم. الامام العادل وصائم حتى يفطر والمظلوم الى اخر الحديث الشاهد قوله والصائم حائض - [02:00:19](#)

حتى يفطر. بل ذهب بعض اهل العلم الى ان الدعاء ينبغي ان يكون في اخر الصيام ثم يا اخوان في اجابة الدعاء لا يلزم من اجابة الدعاء اعطاء السائل سؤله - [02:00:39](#)

ذلك قد يستجيب دعاءه ولا يعطيه ولا يعطيه مسأله سبحانه وبحمده كما ورد في الحديث اما ان يجيب فله طلبه ودعوه واما ان يصرف عنه من الشر مثلها واما ان يدخلها له - [02:00:59](#)

يوم القيمة وقد يؤخر الله تعالى اجابة دعوة الداعي حتى يحصل من الانسان يا اخوان اقبال وتلهف دعاء واجتهاد في طلبه ودعائه لربه سبحانه وبحمده وربنا حكيم قد تحب الشيء وهو - [02:01:20](#)

ماذا مكروه لك وقد تكره الشيء وهو محظوظ فالعالم بالعواقب هو الحكيم العليم سبحانه وبحمده. ثم قال عز وجل احل لكم ليلة صيام رفثوا الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهم. اول ما شرع - [02:01:42](#)

الصيام يا اخوان كان الفتور ما بين المغرب الى العشاء وبعد العشاء يمسكون عن كل المفطرات الاكل والشرب والجماع ولو ما قبل غروب الشمس فإنه لا يأخذ بل يستمر صائم - [02:02:00](#)

إلى نهاية اليوم الذي يليه وقد حدث ان بعض الصحابة قيس بنصرنا رضي الله عنه جاء الى امرأته وكان يعمل في جاء اليها وقال هل عندك من من شيء قال تذهب والتمس لك. عندهم في البيت شيء يفطرون عليه. رضي الله عنهم وارضاهم - [02:02:23](#)

فلما ذهب ورجعت اليه وجاءت نائمه قالت خيبة لك ليلته صائم ونهارا حتى رأى النبي صلى الله عليه وسلم ورأى ما عليه من

الاجهاد فسألة اخبره بالخبر فجاء التيسير والتسهيل من رب العالمين - 02:02:43

قال تعالى احل لكم ليلة صيام الرفث يعني الجماع الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ما معنى ان المرأة لباس للرجل والرجل لباس لها بعضهم يا اخوان احد المستشرقين قرأ الآية هذه - 02:03:02

ورد ان يبحث عن شيء فقال انا ما رأيت رجل يلبس امرأة ولا امرأة تلبس رجل عندما يكون الانسان جاهم باللغة واسرارها ومعانيها انما اعتبر الرجل لباسا والمرأة لباسا له اولا لما بينهما من القرب والخلطة التي لا تكون بين شخصين ابدا - 02:03:19

والامر الثاني لأن كل منهما ستر للآخر كل منهما يعف الآخر فكان الرجل للمرأة والمرأة للرجل لأن الواحد منها لباس لي لباس للآخر هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. قوله هن لباس لكم وانتم لباس لهن وقوله علم الله انكم كالتعليم -

02:03:42

للتيسير والتسهيل الذي حصل. يعني احل الله لكم هذا الامر لماذا لأن النساء لباس لكم وانتم لباس لهن. والانه حصل من بعضكم فلم تطيقوا ذلك علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم - 02:04:13

من الخيانة والخديعة يعني تخدعون انفسكم فتقارفون شيئا مما نهيتم عنه وحصل ان بعض الصحابة جامع في ليل رمضان كتاب عليكم وعفا عنكم تاب عليكم بنسخ ذلك الحكم ووصف النسخ بانه توبة - 02:04:31

اذ لو لم يحصل النسخ لوقع منكم مخالفة للامر من يأكل ومن يشرب ومن يجامع وبالتالي اثتم فتاب الله عليكم وخفف عنكم. وهذا قوله تعالى علم ان لم تحصوه في قيام الليل - 02:04:53

لما كان واجبا عليهم اول الامر قال تعالى علم ان لم تحصوه فتاب عليكم اي خفف الامر ونسخه بالنسبة لكم الى ما ذكر فتاب عليكم وعفا عنكم تاب بالتيسير والتسهيل - 02:05:16

وعفا عنكم منه شيء والان باشروه هنا وهذا دين النصر وابتغوا ما كتب الله لكم من المباشرة وهو نعم وهو الولد والعفة للرجل وللمرأة وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 02:05:35

اباح لهم الان ان يأكلوا ويشربوا لكن جعل للأكل والشرب غاية وهو ماذا يا اخوان حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ولما نزلت هذه الآية عمد عدي بن حاتم الى عقالين من عقل الابل وجعلهما - 02:06:02

وسادته فاخذ يأكل وينظر الى العقالين الاسود والابيض حتى رأى بعينيه الاسود والابيض فامسك عن ذاك. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان وسادك اذا العريف يعني ان كان تحت - 02:06:19

ثم اخبره ان ذلك سواد الليل وبياض النهر حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر واخذ العلماء يا اخوانى من هذا الجزء من الآية ان الانسان - 02:06:37

لو اكل او شرب شاكا في طلوع الفجر ولم يتبيّن له الامر. فما حكم صيامه يعني والله ما ادرى يمكن اطلع الفجر وانا ما دريت صيامه صحيح. لماذا؟ لأن الله قال - 02:06:57

حتى يتبيّن لكم وهذا ما تبيّن لهم ولأن الاصل بقاء الاصل بقاء الليل لكن لو اكل وقد طلعت الفجر وعلم بذلك يأكل ويشرب الا بالاقامة وهو يرقب الاذان فما حكم صيامه - 02:07:11

الجمهور ومذاهب الاربعة مشهور المذاهب الاربعة و اختيار شيخ الاسلام هنا يفتقي به الشيخ ابن باز رحمة الله ان صيامه غير صحيح وانه يجب عليه الشيخ محمد رحمة الله يميل الى صحة صيامه - 02:07:32

ايضا اخذ من الآية مشروعية السحور مشروعية السحور قال صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة لقوله كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض ومشروعية مشروعية تأخيره ايضا - 02:07:50

واخذ منها ايضا انه لو طلعت الفجر وعلى الانسان غسل بان كان جنبا او حى ايضا ظهرت من حيضها ولم يغتسل الا بعد طلوع الفجر فما حكم صيامه صيامه صحيح لأن الله تعالى رخص لهم بالأكل والشرب والجماع الى طلوع - 02:08:10

الفجر واذا طلعت الفجر آا وجب عليه ان يمسك عن الجماع وقد يكون جنبا قطعا وقد دل ذا على ذلك حديث ام سلمة

وعانشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر - 02:08:32

وهو جنب من جماع من اهله فيغتسل صلوات الله وسلامه عليه ثم اتموا الصيام الى الليل الاكل والصيام الى الليل يعني حتى تغرب الشمس بحيث يسقط القوس يغيب الفرض حتى لو بقيت الحمرة. قال صلی الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادرر النهار من ها هنا وغربت الشمس - 02:08:49

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. ان ابيح المباشرة في ليل رمضان فان حكمها بقى محربا بالنسبة لمن للمعتكف ولا تباشروهن حال اعتكافكم وانتم عاكفون في المساجد والاعتكاف كما تعرفون لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل. واخذ منها ان المعتكف لو جامع اهله - 02:09:17

بطلة نعم بطل اعتكافه حدود الله هذا هو الحد بين ما هو مأمور به وما هو منهي عنه؟ يعني ما تقدمت الى الاكل والشرب والجماع وما حدود الله عز وجل - 02:09:46

ولا تقربوها لا تقتربوا منها فان من قارب تلك الحدود اوشك ان يقع فيها لكنه تعالى قال في اية اخرى تلك حدود الله فلا تعتدوها تلك حدود الله فلا تعتدوها - 02:10:08

يعني لا تتجاوزوها بمعنى ان الانسان يقتربها. يقترب منها ويلتزم بها ويعملها لكن لا يتعداها. فكيف نجمع بين الآيتين نعم الآية الاولى في المنهية والآية الثانية في ماذا في المأمورات فالمنهجيات لا تقترب منها. لأن من اقترب منها فقد حام حول الحمى. ومن حام حول الحمى - 02:10:28

اما المأمورات فامثلها واقترب منها لكن لها خط لا تتجاوزوا. حد بينما هو مأمور وما هو ان تجاوزته وقعت في ماذا وفي هاتين الآيتين ما ينبغي ان يكون عليه المسلمون - 02:10:55

وهو ان يكون المسلم يا اخواني في اعماله وعبادته بين الامر والنهي وسط فلا افراط ولا تفريط اين التفريط تلك حدود الله فلا تقربوها يعني من كان خارجها فلا يدخل فيها - 02:11:19

اين الافراط حدود الله فلا تعتدوها. يعني من كان داخلا فيها لا يخرج منها لا يتعداها كذلك يبين الله اياته الناس الكاف بمعنى مثل قالوا هو مفعول مطلق اي مثل هذا البيان يبين الله اياته للناس لعلهم يتقوون. اي لاجله يتقوون - 02:11:41

فدل على ان بيان الآيات والعلم بها سبب لماذا دل على ان العلم من اسباب التقوى كما العلم من اسباب ماذا؟ كما التقوى من اسباب العلم فبينهما تنازل. يعني هذه الآية تدل على ان العلم من اسباب - 02:12:07

التفوى لان الله قال كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقوون فاذا تبيّنت الآيات في قلب المسلم وفهمها وايقن بها واعتقدها فلا شك من اسباب التقوى لكن ايضا التقوى من اسباب - 02:12:30

العلم وتيسيره على الانسان. شو الدليل الآية ما فيها يا اخوان واتقوا الله ويعلمكم لو كان كذا قال اتقوا الله يعلمكم نعم يا ايها الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم - 02:12:49

فرقانا فمع تقوى الله فرقان يفرق به المسلم بين الحق وبين الباطل. ثم قال عز وجل ولا تأكلوا اموال بينكم الباطل وتذروا بها الى الحكام. هذا نهي للناس ان يأكلوا اموالهم بينهم - 02:13:06

وهل يأكل الانسان ماله بالباطل لا بل هي اموال غيرهم لكنها الله عز وجل اضافها اليهم وقال اموالكم حتى ينظروا الى اموال غيرهم كنظرتهم الى اموالهم بعض الناس لا لا يبالي باموال الناس - 02:13:22

ولا اخذ منه ريال واحد ولا قوة الا بالله ماذا يكون الواجب عليه ان ينظر الى مال أخيه كما ينظر الى ماله وهذا يا اخواني يكثر في كتاب الله عز وجل - 02:13:43

ان الله سبحانه وتعالى يأمر عباده ان ينظروا الى اخوانهم نظرتهم الى انفسهم ولا تقتلوا انفسكم. يعني لا يقتل بعضكم ببعض. انظر الى الخير نظرتك لنفسك. ولا تلمزوا انفسكم يعني - 02:13:58

لا يلمس بعضكم اذا كنت لا ترضى انت المزة قناء تلمز اخوانك وفي الحديث قال صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب

لاخيه ما يحب لنفسه ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 02:14:16

وتذلوها بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس الحكم القضاة وتذلوها بها الضمير هنا. اختلف العلماء في مرجعه. فقيل تذلوها بالاموال الى الحكام وتعطي القاضي مالا لاجل ان يحكم له او يعطي القاضي مالا لاجل ان يحكم له يعطيه رشوة عيادا بالله -

02:14:36

وقيل وذلوها بها الى الحكام يعني تذلوها هذه الحجة وهذه المحاكمة الى الحكام. يعني بالحججة الباطلة بحيث يحلف كذبا او يأتي بشهود زور الى الحكام والحاكم انما يحكم بماذا يا اخوان - 02:15:02

فيما يظهر ما يظهر له فان حكم له وكان صوابا فهو حقه اذا كان وزرا واثم عليه كما في حديث ام سلمة انكم تختصمون الى ولعل بعضكم ان يكون الحن بالحججة من بعض فاقضي له بنحو اسمع فمن قضيت له بشيء من حق أخيه - 02:15:21
فاما اقطع له قطعة من النار فليأخذها او يدعها وتذلي بها الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالائم فريق هو تنبيه بالادنى على ماذا قد يأكل ماله كله ولا قوة الا بالله. وانتم تعلمون - 02:15:42

الانسان جاهلا لربما اعتذر وربما عذر لكن ان يأكل مال أخيه وهو يعلم عيادا بالله سواء اكله في معاملة محمرة كذبة او بغضب او بسرقة وما اشبه ذلك من الوسائل - 02:16:04

المحمرة اللاتي تؤكل فيها اموال الناس بالباطل. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم الا ان تكون تجارة انت راض منكم والاستثناء هنا متصل لا منقطع لكن اذا كانت تجارة وانت راض منكم فلا بأس بذلك - 02:16:28
وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم مسامكم الله بالخير قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - 02:16:49